

لسان العرب

(ضَجَّ) ضَجَّ - يَضْجُجُ ضَجًّا وضَجَّجًا وضَجَّجًا وضَجَّجًا الأَخيرة عن اللحياني صاح والاسم الضَّجَّة وضَجَّج - البعير ضَجَّجًا وضَجَّج - القوم ضَجَّجًا قال وضَجَّج - القوم يَضْجُجُونَ ضَجَّجًا فَرَعُوا من شيء وغُلِبُوا وأَضْجَجُوا إِضْجَجًا إِذَا صاحوا فَجَلَّجُوا أَوْ عمرو ضَجَّج - إِذَا صاح مستغيثًا وسمعت ضَجَّة القوم أَي جَلَّبتهم وفي حديث حُذيفة لا يَأْتِي على الناس زمان يَضْجُجُونَ منه إِلَّا أَرْدَفَهُمْ أَوْ أَمْرًا يشغلهم عنه الضَّجَّج الصَّيَّاح عند المكروه والمشقة والجزع وضَجَّجَه مُضَاجَّة وضَجَّجًا جادله وشارَّه وشاغَبَه والاسم الضَّجَّج بالفتح وقيل هو اسم من ضَاجَجْتُ وليس بمصدر والضَّجَّج الفَسْرُ وَأَنشد الأَصمعي في الضَّجَّج والضَّجَّج المُشَاغَبَة والمُشَارَّة إِنِّي إِذَا ما زَبَبْتُ الْأَشْدَاقُ وَكَثُرَ الضَّجَّجُ وَاللِّقَاقُ .

(* قوله « واللقاق » هكذا في الأصل والذي في الصحاح في مادة لفق واللقاق) . وقال آخر وأَغْشَبَ النَّاسُ الضَّجَّجَ الْأَضْجَجَ وصاحَ خَاشِي شَرِّهَا وهَجَّجَهَا أَرَادَ الْأَضْجَجَ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضْطِرَارًا وهذا على نحو قولهم شَعَّرَ شَاعِرَ التَّهْذِيبِ فِي قول العجاج وَأَغْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضْجَجَ .

(* قوله « وأعشب الأرض إلخ » هكذا في الأصل) .

قال أَظْهَرَ الحرفين وبنى منه أَفْعَلَ لحاجته إِلَى القافية وقد وصف بالمصدر منه فقل رجل ضَجَّجَ وقوم ضَجَّجُ قال الراعي فَأَقْدُرْ بِذَرِّكَ إِنِّي لَن يُقَوِّمَنِي قَوْلُ الضَّجَّجِ إِذَا ما كنتُ ذا أَوْدٍ والضَّجَّجُ ثمر نَبَتٍ أَوْ صَمْغٌ تَغْسِلُ به النساءُ رُؤُوسَهُنَّ حكاها ابن دريد بالفتح وَأَبو حنيفة بالكسر وقال مَرَّة الضَّجَّج كل شجرة تُسَمَّى بها السَّبَّاحُ أَوْ الطَّيْرُ وضَجَّجَهَا سَمَّيَهَا ابن الأَعرابي الضَّجَّج صَمْغٌ يُؤْكَلُ فَإِذَا جَفَّ سُحِقَ ثم كِيلَ وَقُوِّيَ بِالْقَلَايِ ثم غُسِّلَ به الثوبُ فيُنْذَقُ بِهِ تنقية الصابون والضَّجَّجُج من النوق التي تَضْجُجُ إِذَا حُلِبَتِ التَّهْذِيبُ الضَّجَّجُ العجاج وهو مَثَلُ السَّوَارِ لِلْمَرْأَةِ قال الأَعشى وَتَرُدُّ مَعطوفَ الضَّجَّج على غَيْلِ كَأَنَّ الوَشْمَ فِيهِ خِلَالٌ